CD/1628
18 October 2000

ARABIC
Original: RUSSIAN

# مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص بيان صادر عن الممثل الرسمي لوزارة الخارجية في الاتحاد الروسي في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بخصوص الوثيقة الرسمية CD/1625 التي عممها وفد الولايات المتحدة الأمريكية

أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان أدلى به الممثل الرسمي لوزارة الخارجية في الاتحاد الروسي في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بخصوص الوثيقة الرسمية CD/1625 التي عممها وفد الولايات المتحدة الأمريكية إلى مؤتمر نزع السلاح في جنيف.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإصدار هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتعميمه على وفود جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء فيه المشتركة في أعماله.

(توقيع) فاسيلي سيدوروف
السفير
والممثل الدائم
ورئيس وفد الاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح

**بيان أدلى به الممثل الرسمي لوزارة الخارجية في الاتحاد الروسي**

قام وفد الولايات المتحدة الأمريكية إلى مؤتمر نزع السلاح في جنيف بتعميم الوثيقة CD/1625 التي تذكر أمـــورا منها بيان موسكو المشترك بشأن مبادئ الاستقرار الاستراتيجي الذي وقعه رئيس الاتحاد الروسي ورئيس الولايـــات المتحدة الأمريكية في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ يتضمن حكما مؤداه أن الحاجة تدعو إلى مواجهة خطر انتشـــار أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك القذائف وتكنولوجيات القذائف، باللجوء إلى أمور منها "النظر في إدخال تغييرات على معاهدة الحد من القذائف المضادة للقذائف التسيارية".

ومـــن واجبنا أن نشير إلى أن حكما من هذا القبيل غير وارد في البيان المشترك المذكور. كما لا وجود لحكم كهذا في أي وثيقة مشتركة أخرى اعتمدها رئيسا روسيا والولايات المتحدة الأمريكية. والولايات المتحدة تدرك جيد الإدراك أن روسيا لم تجر قط وهي ليست بصدد إجراء ولا نية لها في إجراء أي مفاوضات مع الولايات المتحدة حول إدخال تغييرات على معاهدة الحد من القذائف المضادة للقذائف التسيارية بغية تطويعها لتتمشى مع المـــنظومة الأمـــريكية للدفاع الوطني المضاد للقذائف. وإن مثل هذا التطويع هو بكل بساطة مستحيل: فالحكم الأساسي المتضمن في معاهدة الحد من القذائف المضادة للقذائف التسيارية قوامه العمل على حظر وزع منظومات القذائـــف المضادة للقذائف التسيارية لغرض الدفاع عن التراب الوطني وايجاد الأساس لمنظومات دفاعية من هذا القبيل، وإن أي تغيير يتم إدخاله على هذا الحكم من شأنه أن يتسبب في انتفاء ذات الغرض من هذه المعاهدة.

وفي حوارنـــا مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن "ستارت" وبشأن الحد من القذائف المضادة للقذائف التسيارية أشرنا تكرارا ونظل نشير بتفصيل دقيق إلى الآثار المدمرة لعملية نزع السلاح وللاستقرار الاستراتيجي الممكن أن تنجم عن انهيار معاهدة الحد من القذائف المضادة للقذائف التسيارية. وإن القيام – عن غير عمد فيما نثق – بتحريف وثائق اعتمدها رئيسا كلا البلدين لن يحقق أي غرض بناء. ونحن ندعو الولايات المتحدة الأمريكية إلى التركيز على العمل الإيجابي المشترك الرامي إلى صيانة الأمن الدولي والاستقرار الاستراتيجي مع الحفاظ في آن واحـــد على معاهدة الحد من القذائف المضادة للقذائف التسيارية وتعزيزها، كما هو منصوص عليه في البيانات المشتركة الصادرة عن رئيسي روسيا والولايات المتحدة.

موسكو، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

– – – – –